

الفائق في غريب الحديث

وَحَمَفَاءَ فِي عَامٍ مَيَّاسِير شَأْؤُهُ ... لَهَا حَوْل أَطْنَابِ الْبُيُوتِ لِبَالِربُّ
الْخِصْفَاءُ : الْغَنَمُ إِذَا كَانَتْ مَعَزَاءً وَضَأً نَاءً مُخْتَلِطَةً . مَيَّاسِيرُ : مَنْ يَسْرَتِ الْغَنَمَ .
وَلِمُضَاعَفِي الثَّلَاثِي وَالرَّبَاعِي مِنَ التَّوَارِدِ وَالِاتِّقَاءِ مَا لَا يَعْزُ . خَافِجَةٌ : أَيُّ سَافِدَةٍ وَفِي كِتَابِ
الْعَيْنِ : الْخَفَجُ مِنَ الْمَبَاضَةِ وَأَنْشَدَ : ... أَخَفَّجَاءَ إِذَا مَا كُنْذَتَ فِي الْحَيِّ آمِنَا ...
وَجُبْنَاءَ إِذَا مَا الْمَشْرِفِيَّةُ سُلَّاتٌ

عُقِدَتْ : أُخْذَتْ كَمَا تُؤْخَذُ الرُّومُ الْهُوَامُ بِالطَّلَّاسِمِ . الشَّعَبُ الْأَوَّلُ بِمَعْنَى
الْجَمْعِ وَالِإِصْلَاحِ وَالثَّانِي بِمَعْنَى التَّفْرِيقِ وَالِإِفْسَادِ . أَيُّ صِلَاحٍ يَسِيرُ مِنْ فِسَادٍ كَبِيرٍ ; كَرِهَ ذَلِكَ
لَأَنَّهُ نَوْعٌ مِنَ السَّحَرِ .

لِبْنِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَكَتْ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ A : مَا يُبْكِيكِ ؟ قَالَتْ : دُرَّتْ
لِجَبْدِيَّةٍ الْقَاسِمِ فَذَكَرَتْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ A : أَوْ مَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكْفُلَ لَهَا سَارَةَ فِي
الْجَنَّةِ ؟ قَالَتْ : لَوْ دِدْتُ أَنِّي عَلِمْتُ ذَلِكَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ A وَمَدَّ إِصْبَعَهُ وَقَالَ : لَنْ شَتَّ
لَأَدْعُوَنَّ أَنْ يُرِيكَ ذَلِكَ . قَالَتْ : بَلْ أُصَدِّقُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . هِيَ تَصْغِيرُ اللَّجْدِيَّةِ
وَهِيَ الطَّائِفَةُ الْقَلِيلَةُ مِنَ اللَّبَنِ ; وَقَدْ مَرَّتْ لَهَا نِظَائِرُ . وَاللَّامُ فِي لَوَدَدْتُ لِلْقِسْمِ وَالْأَكْثَرُ أَنْ
يَقْتَرَنَ بِهَا قَدْ .

لِبَدِّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْرَجَتْ كِسَاءً لِلنَّبِيِّ A مُلَابَّدًا أَيُّ مَرْقُوعًا . يُقَالُ
: لَبَدْتُ الْقَمِيصَ أَلْبِدُهُ وَلَبَّدْتُه وَأَلْبِدْتُه . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَبِيلَةُ : الْخِرْقَةُ
الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا قَبَبُ الْقَمِيصِ وَاللَّبْدَةُ الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا صَدْرُهُ .

لِبَكِّ الْحَسَنِ C تَعَالَى سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ مَسْأَلَةٍ ثُمَّ أَعَادَهَا فَقَلْبَهَا ; فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ :
لَبَّكَ كَتَّ عَلَيَّ وَرَوَى : بِكَ لَاتَ عَلَيَّ